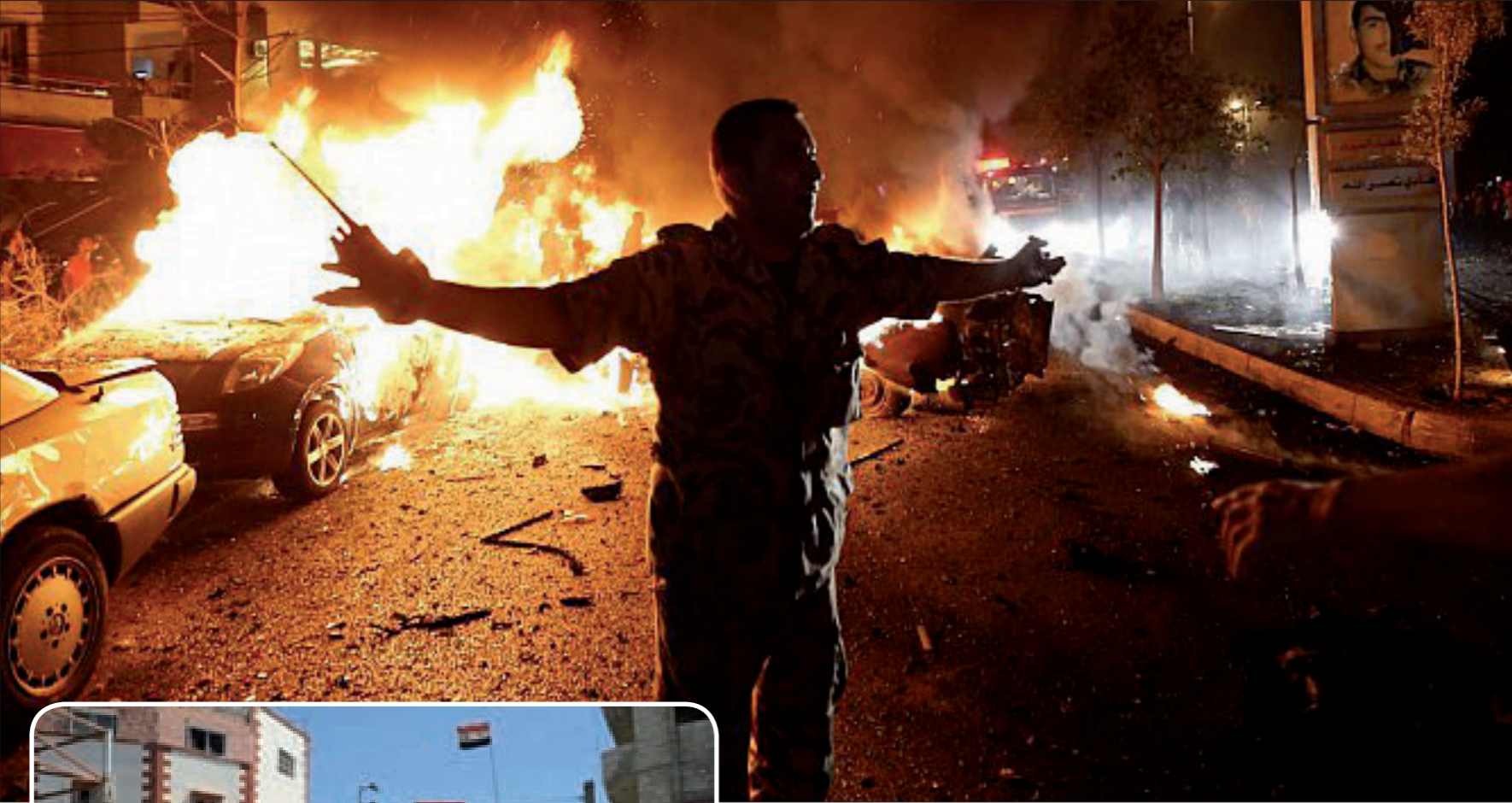


## تفجير الغيبري يثبت أن لبنان في صلب المعركة الحاصلة في الشرق الأوسط... و«إسرائيل» المستفيد الأول

# زيارة كيري للعراق محاولة ضغط على الحكومة العراقية ومفاوضتها تحت نار داعش

## الجيش السوري أقوى من أي وقت مضى وهزيمة وشيكة للإرهابيين في الغوطة الشرقية



### جزرا لـ «المنار»: تفجير الغيبري يثبت أن لبنان في صلب المعركة

قال عضو الهيئة التأسيسية في التيار الوطني الحر الدكتور شارل جزرا أن «التفجير الذي وقع أول من أمس يثبت أن لبنان في صلب المعركة الحاصلة في الشرق الأوسط وأثبت أن النأي بالنفس لم يكن له أساس».

وأكد جزرا أن التفجيرات التي تحصل لها تصرف أممي من جهة كذلك لها تصرف سياسي من جهة أخرى، متمنياً أن «تأخذ القوى الأمنية إجراء بحق من رفع أعلام تنظيم «داعش» في طرابلس».

وأشار إلى أن «هل الأميركي قد غلب على أمره بالذهاب إلى التقاهم مع إيران، وهل صحيح أن الأميركي يريد حكومة وحدة وطنية في العراق».

وأضاف: «نحن كلبنانيين يجب أن ننتبه لكل ما يدور حولنا، خصوصاً تلك الأصوات التي تثير الأعمال الإرهابية».

وعن ملف رئاسة الجمهورية، قال جزرا إن «رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع مكلف بعرقلة انتخاب رئيس للجمهورية، والنظام في لبنان عاجز أن ينتج رئيساً جديداً»، أملاً أن «الهيئة التي تنتسب على رئاسة مجلس النواب ورئاسة الوزراء أن تتسحب على رئاسة الجمهورية»، معتبراً أن «الرئيس سعد الحريري كشخص ليست لديه مشكلة بأن يكون الجنرال ميشال عون رئيساً للجمهورية، لكن هناك ضغطاً من حلفائه».

أما عن تداعيات تمدد «داعش» في المنطقة، قال جزرا إن «تقسيم المنطقة ليس حديثاً لكن الانظمة الغربية لا يهمنها سوى الحفاظ على مصالحها من التقسيم ومن هذا التمدد، والحفاظ على أمن «إسرائيل»».



### حرباً لـ «الإخبارية السورية»: الجيش السوري أقوى من أي وقت مضى ورحلة انكسار بانتظار المجاميع الإرهابية

أكد الباحث والخبير في الشؤون الاستراتيجية سليم حربا أن «لو كان هناك مجتمع دولي ومجلس أمن يحترم الإنسان وكرامته لما كان الكيان الصهيوني قائماً، وهذا العدوان ليس جديداً بل دائماً ما يخترق الاتفاقيات والأعراف والقوانين الدولية ويدعم المجاميع الإرهابية، فالمشهد العربي مشتمت ومتباين حيال الإرهاب الذي يكشر عن أنيابه بوجهيه الإرهابي والصهيوني، مشيراً إلى أن «مصيبة كبرى الاتيقف العرب على خطورة هذا الواقع الذي يفرض «إسرائيل» بالعدوان».

وأضاف: «الصهيوني» عندما يرى عصاباته ومشروعاتها تنهار في الداخل السوري لا بد أن يلجأ لمثل هذا النوع من العدوان على الجولان المحتل لخلق كيانات ميدانية لأعمال إرهابية لمجاميع المسلحين، والمجاميع الإرهابية هزمت في سورية هزيمة تكراً، بالتالي تدخل «إسرائيل» إلى صالح هذه المجاميع الإرهابية وتحالفها مع جبهة «النصرة» لتنفيذ أجدانها هي دلائل دامغة على اشتراك «إسرائيل» في الأعمال الإرهابية».

وأشار إلى أن «هناك دلائل كبيرة على أن السلاح «الإسرائيلي» الذي لم يستخدم في «إسرائيل» بعد أصبح في أيدي المجموعات الإرهابية سواء من معدات وأدوات اتصال أو أسلحة فتاعة وكل ما تستطيع من دعم لإسقاط سورية»، مؤكداً أن «سورية قادرة على الردع والرد على هذا الكيان الصهيوني في الوقت الذي تراه مناسباً، وما يقوم به الجيش العربي السوري هو أكبر رد على الأعمال الإرهابية لهذا الكيان».

وأشار إلى أن «الجيش العربي السوري يقبض على المصادر الاستراتيجية التكتيكية في كامل الجغرافية السورية، فهو أقوى من أي وقت مضى، بالتالي كل أحلام الإرهابيين في السيطرة على بعض المناطق وفرض واقع جديد تبقى أوهاماً، وهناك الكثير من المجاميع الإرهابية تحاول المناورة من مكان إلى آخر، لكن الجيش أصابها بمقتل في المستوى المعلوماتي وهي عاجز من أن تنفذ أي فعل إيجابي بالمعنى العسكري على الأرض»، مضيفاً أن «هذه المجاميع الإرهابية حاولت تنفيذ أهدافها بالوصول للمجاميع السكانية في درعا وأخذها كدروع بشرية لكن باءت مخططاتهم بالفشل ويؤكد أن لا هذه المنطقة ولا غيرها تشكل إحراجاً للجيش السوري».

وقال: «ما يحصل في القلمون أقل من معركة هو معركة أمنية وقتالية، بالتالي هي مرحلة تعقيد يقوم بها الجيش لتطهير جبال القلمون من الفارين باتجاه الحدود ليصبح بين فكي الجيشين اللبناني السوري، والجيش السوري أنجز كماً استراتيجياً عندما سمح لهذه العصابات بالخروج من أوكارها لكشف مستودعاتهم التي أخفوا فيها أسلحتهم، بالتالي استنزفوا القدرة الأساسية للمجاميع التي حاولت إعادة فتح معركة القلمون».

وأكد أن «هناك العديد من المجاميع الإرهابية حاولت عشرات المرات فك الطوق عن الغوطة الشرقية، لكن الجيش بالمفهوم الناري والتكتيكي منعها من ذلك وسيطر على المليحة بنسبة 97 في المئة».

وختتم حرباً «أعتقد أن رحلة الانكسار ستكون واضحة للمجاميع الإرهابية في الغوطة الشرقية، خصوصاً أن الجيش السوري يحكم سيطرته ويكاد يصل لكفر بلطنا وعين ترمنا، بالتالي قصم ظهر الإرهاب في المنطقة الشرقية، وكل إنجاز استراتيجي يؤدي إلى اندحار وانحسار المجموعات الإرهابية في مكان آخر ومع إكباري لهذه المصالحات التي تفتح الطريق لعودة المضللين، لكن لا إنجازات الجيش لما أنجزت أي مصالحة».



### بدوي لـ «سما»: هناك نظام دولي جديد في طور الإنتاج أساسه روسيا كقوة فاعلة وإيران كقوة إقليمية معتبرة

وصف الباحث في الشؤون العربية والإقليمية رفعت بدوي أن «المرحلة الحالية هي مرحلة دقيقة جدا للوطن العربي، خصوصاً بعد فشل المؤامرة وعدم تحقيق أهدافها في سورية نتيجة لوعي الشعب السوري لما يحاك ضده وصمود الجيش السوري والقيادة السورية التي أدارت الأزمة دبلوماسية ماهرة جداً، ففاجأت الجميع بمهارتها وحنكتها وأصابتها للأهداف الدبلوماسية بدقة».

وأضاف بدوي إن «الدبلوماسية السورية اليوم في أوج عطاشها ونتيجة لذلك سورية تجاوزت الأزمة ككل بفضل دبلوماسيتها ولعبها دوراً محورياً دولياً بامتياز لأنها كانت تحتاج الحجة بالحجة، فالدبلوماسية السورية لم تلعب يوماً دوراً أتيا بل هي تقوم على السياسة الاستراتيجية التي تأتي نتائجها على مدى استراتيجي طويل».

وأكد أن «هناك طلبات لدول غربية للتعامل مع القيادة السورية في مجال الأمن، فكان جواب القيادة السورية أن أي تعامل في هذا المجال يجب أن ينصب في مصلحة سورية، بالإضافة إلى أنه يجب إعادة الجسم الدبلوماسي لأي دولة ترغب بالتعاون مع الدولة السورية وهذا ما سنشهده تدريجياً في المستقبل القريب».

وأشار بدوي إلى أنه «في سياسة الدول لا يمكن أن تأتي الأمور بتسلسل معين، فالدورة الدبلوماسية عند الدول التي تنصيب العداء لسورية تحتاج إلى وقت كي تلتف حول نفسها وتعيد حساباتها، فهناك بعض الدول الخليجية تتوسط كي تنتسب من الأزمة السورية».

ينفذ العدو «الإسرائيلي» اليوم، فلن يستطيع بعدها أن يشن هجمات كبيرة أو حرباً كبيرة».

وحول زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى العراق، أوضح بدوي أن «كل ما تريده الولايات المتحدة من العراق هو الانتقام للفرج المثل الذي تعرضت له تحت ضربات المقاومة، فالولايات المتحدة حاولت جاهدة في سورية وفشلت مع تواجبه الذين يدعمون «داعش» و«النصرة»».

وأضاف: «لو كانت الولايات المتحدة صادقة بمحاربتها لـ «داعش» لكانت حاربتها منذ أن تكونت في العراق، وامتدت إلى سورية وضغطت على الدول الداعمة بالبترو دولار لإغلاق وإنهاء هذا الدعم لـ «داعش»»، مشيراً إلى أن «أميركا لا تريد السلام لأي منطقة وما يجري اليوم في العراق نتاج «إسرائيلي» - أمريكي».

وأكد بدوي «أننا اليوم في طور إنتاج نظام عالمي جديد البارز فيه هو روسيا كقوة فاعلة ونداً قوياً للولايات المتحدة وشريكاً في القرار الدولي»، مؤكداً أن «الإحادية الأميركية كسرت، وإيران تملك القوة الإقليمية وأصبحت قوة إقليمية معتبرة».

ورأى بدوي أن «الملف الذي يجعل السعودية وإيران تجلسان إلى طاولة واحدة هو الملف النووي الإيراني وليس ملف «داعش»، والأمر الآخر هو التفاهم مع النفوذ في المنطقة».

وختم بدوي حديثه موضحاً أن «زيارة كيري الأخيرة إلى لبنان وجه من خلالها رسالة واضحة جداً وهي وجوب الحفاظ على الأمن الاستقرار في لبنان مهما كلف الأمر».



### رفول لـ «أوت تي في»: التنسيق بين الأجهزة الأمنية يطمئن اللبنانيين

قال المنسق العام لـ «التيار الوطني الحر» الدكتور بيار رفول إن لبنان في خطر لكن للمرة الأولى ترى تنسيقاً بين الأجهزة الأمنية وهذا يطمئن اللبنانيين، وهذه المرة هناك نوايا جديدة للتنسيق».

وأضاف: «صحيح أن الخلايا النائمة تتحرك الآن لكنها معيضة وضعيفة، وما رايانا الأسبوع الماضي من اعتقالات يدل على أن هناك تحضيراً لعمليات إرهابية تم كشف العديد منها قبل تنفيذها»، لافتاً إلى «أن «الداعشية السياسية» أخطر من «الداعشية الإرهابية»، بالتالي تعطل الانتخابات الرئاسية».

وعن كلام الرئيس السابق ميشال سليمان وتنديده بمشاركة «حزب الله» في سورية قال رفول: «إن مشاركة «حزب الله» جاءت بعد الباخترتين اللتين وصلت إلى طرابلس وغطاها سليمان، وبعد السلاح الذي ذهب إلى سورية والذي كان يعلم به سليمان، وكلامه عن النأي بالنفس هو أذكوية العصر، فعلى المستوى العملي كان هناك استباحة للحدود وهو يتحمل مسؤولية كل المرحلة السابقة».

وعن جعجع وأضاف رفول: «كلف سمير جعجع أن يكون محامي دفاع عن «داعش» وأخواتها، ومن عام 2005 حرقوا الأشراف ووصلوا إلى معلولا وحرقوها»، مضيفاً: «إن سليمان وجعجع يتسابقان للدفاع عن «داعش» وعلى تجاوز الدستور».

خلال الشهرين الفائتين أنجزت ما لم تنجزه في ست سنوات، ولبنان مرتاح أكثر من أيام سليمان أمناً وسياسياً، والمظلة الإقليمية هي التي تحمي لبنان من دون مظلة دولية أو أي كان».

ورأى رفول «أن الكثيرين اعتقدوا أن هدفنا هو الوصول للرئاسة وهذا غير صحيح، لكن علمنا الأساس هو أن نفتح على كل الناس وفتح كل الاتصالات مع الجميع ونحن ندعاه حوار وتفاهم ونجتمنا مع أقرءاء ومع آخرين لم نتجح ومستمرين في هذا».

وحول سلسلة الرتب والرواتب قال: «نحن لا نريد وضع قيمة مضافة على كل الناس بل نضع القيمة المضافة على الكفاءات، ونحن اتفقنا مع دولة الرئيس بري حول وقفنا مع المصلحة الوطنية».

وعن مواقف النائب وليد جنبلاط الأخيرة قال رفول: «بعد خروج مقياتي وسليمان بقي جنبلاط وحيدا وهو يطرح على الحريري السير بخط واحد من دون عون وجعجع»، مشيراً إلى «أن الحريري يعرف أن جنبلاط تكلم كثيرا بالسوء عنه بعيداً عن السياسة».

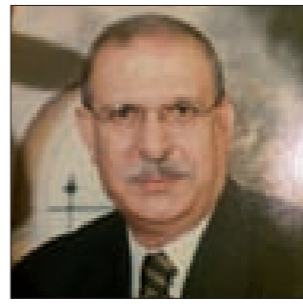
وعن كلام العماد ميشال عون قال: «العماد عون تكلم في الأمن السياسي على مبدأ أضمن أمثك من موقع مسؤوليتي، والأمن السياسي الذي يقوم بالمصالحة بين متخاصمين هو الضامن لأمن المجتمع، والذين يعيشون على تناقضات لا يتمكنون من بناء الوطن، وهناك قسم من 14 آذار منظر من التقارب والتفاهم الذي حصل بين العماد عون والحريري».

تركزت اتهامات القوات الفضائية في برامجها السياسية أمس على الحد العراقي الذي لا يزال يتصدور واجهة المشهد الإقليمي والذي شكل أيضاً محور المواقف والحركة السياسية والديبلوماسية على الصعيد الدولي وسط تضارب المواقف داخل الإدارة الأميركية حيث تأتي زيارة وزير الخارجية الأميركي إلى العراق على وقع استعداد «داعش» لبناء دولته على الحدود العراقية السورية وتمتددة باتجاه الحدود مع الأردن، حيث رأى المحللون والمراقبون أن هذه الزيارة تأتي لمحاولة الضغط على الحكومة العراقية ومفاوضتها تحت النار التي أشعلها «داعش»، كما أشاروا إلى المسؤولية الأميركية عن تمدد التنظيمات الإرهابية خلال احتلالها للعراق وعدم الضغط على الدول التي تمولها، ما يؤشر إلى مشروع يستهدف محور المقاومة عبر إثارة الفتنة المذهبية في ظل التنسيق القائم بين الاستخبارات «الإسرائيلية» والمجموعات الإرهابية، ما يجعل «إسرائيل» المستفيد الأول مما يحصل.

الارتباط الوثيق بين ملفات المنطقة خصوصاً بين الملفين السوري والعراقي جعل الملف السوري محورياً رئيسياً للنقاش، خصوصاً ما يؤكد خبراء عسكريون من أن ضرب المجموعات الإرهابية في الغوطة الشرقية أصبح في مراحل الأخيرة، لا سيما أن الجيش السوري يحكم سيطرته ويكاد يصل لكفر بلطنا وعين ترمنا، بالتالي يقصم ظهر الإرهاب في سورية. يتزامن ذلك مع طلبات لدول غربية للتعامل مع القيادة السورية في مجال الأمن، التي ربطت أي تعاون في هذا المجال بما يضمن مصلحة سورية وإعادة العلاقات الدبلوماسية لأي دولة ترغب بالتعامل والتعاون مع الدولة السورية.

واحتلت التطورات الأمنية في لبنان صدارة الاهتمام بعد التفجير الإرهابي الجديد قرب مستديرة شاتيليا في الضاحية الجنوبية. لبنان بات في صلب المعركة الحاصلة في الشرق الأوسط، وأثبتت التطورات أن سياسة النأي بالنفس كانت فاشلة، وأن المنظمة الأمنية والعسكرية والأهلية هي التي تقيد حركة «داعش» وتمنع انتشاره في لبنان.

وكانت إشارة إلى الأحكام التي صدرت من قبل القضاء اللبناني بحق العملاء وبعض العناصر المعروفة بصلتها بتنظيمات إرهابية، فهذه الأحكام لم تكن رادعة وتسهم في عودة هذه المجموعات للعمل من جديد.



### صالح لـ «الثبات»: لبنان يعاني من انكشاف أممي و«إسرائيل» مستفيدة من كل ما يحصل

أكد عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي قاسم صالح أن لبنان يعاني من الانكشاف الأممي، وتمكنت الأجهزة الأمنية في فترة من الفترات من الحد من هذا الانكشاف عبر اعتقال وكشف الشبكات الإرهابية المرتبطة بالعدو «الإسرائيلي»، لكن الأحكام التي صدرت من قبل القضاء لم تكن رادعة، فعادت هذه المجموعات للعمل من جديد، ومنها الأحكام القضائية التي صدرت بحق العملاء، فالعديد من المعتاد أفرج عنهم على رغم أنهم خطرون»، مشيراً إلى أن «هذه المسألة مرتبطة ببعضها بعضاً، وهناك تنسيق قائم بين الاستخبارات «الإسرائيلية» والمجموعات الإرهابية، ولا بد من أن «إسرائيل» مستفيدة مما يحصل في المنطقة».

وأضاف: «القصف «الإسرائيلي» الذي حصل لمواقع الجيش السوري المتاخمة للحدود مع فلسطين في هولان يؤكد أن هناك تنسيقاً واضحاً، وأن هناك تدخل سافراً «إسرائيلياً» في المعركة العسكرية الدائرة».

أما عن الوضع في لبنان، قال صالح: «منذ تشكيل الحكومة الحالية كان هناك قرار سياسي الذي يشكل حصة للمجتمع من قبل جميع الأطراف السياسية وبشكل إرادة جامعة من قبل جميع القوى بان يجب الحفاظ على أمن البلاد واستقراره ووحدته الداخلية وعدم الدخول في المشاريع الخارجية التي تؤدي إلى تقسيم البلاد».

وتابع: «هناك قرار سياسي جاد بالحفاظ على أمن لبنان واستقراره، وبدا ذلك من خلال التخفيف الأمني الذي جرى في طرابلس والبقاع وصيدا وغيرها، وهذا القرار السياسي هو قرار ليس داخلياً فقط بل هو إقليمي من جهة ودولي من جهة ثانية».

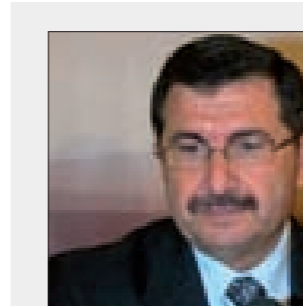
وأضاف صالح: «بيدوا أن الإنجازات التي تتحقق من وقت إلى آخر في سورية، خصوصاً معركة القلمون حدث من هذه الإرهابيين من القيام بعمليات واسعة على غرار العمليات السابقة، لكن الذي حصل في العراق أتت هذه المجموعات الإرهابية من جديد وبدأت تقوم بعمليات على مستوى المنطقة»، مشيراً إلى أن «المشروع الذي يهدف له «داعش» هو إقامة مشروع دولة في العراق والشام، فإذا كان هناك إعادة إحياء لدورها في سورية والعراق سيؤدي حكماً إلى وصول دورها إلى لبنان».

وأضاف: «نحن حذرنا أكثر من مرة من وجود القاعدة في لبنان، لكن كان هناك انقسام حاد في لبنان، كما كانت هناك بيئة حاضنة لتؤلاء كطرابلس وعرسال في مرحلة من المراحل».

وقال صالح: «هناك معسكر يسعي لترتيب مشاريعه في المنطقة وهي مشاريع أميركية - «إسرائيلية» تستهدف المقاومة وإثارة التمزق بين الشيعة والسنة».

وعن انتخاب رئيس جمهورية لبنان، قال صالح: «القوى السياسية في لبنان مقسومة وغير متوافقة، مرشح 8 آذار حتى اليوم هو الجنرال ميشال عون ومرشح 14 آذار هو رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، فجعجع هو مرشح تقدم نسبية إلى تاريخه المليء بالجرأته وما إلى ذلك»، معتبراً أن «ترشيح جنبلاط لهنري الحلو هو ذكاء سياسي»، مؤكداً أن «موضوع انتخاب رئيس للجمهورية يحتاج إلى التوافق بين جميع الأطراف».

وأكد صالح أن «ملف انتخاب رئيس للجمهورية هو مرتبط بالأوضاع الإقليمية، ويبدو أن الأوضاع الإقليمية يتعقد أكثر ويتصاعد، فالأمور متجهة نحو تأجيل هذا الإستحقاق».



### حطيط لـ «توب نيوز»: المنظومة الأمنية والعسكرية والأهلية تقيد حركة «داعش» في لبنان

رأى الخبير العسكري والاستراتيجي الدكتور أمين حطيط في تعليقه على تفجير الطوية في الضاحية الجنوبية «أنه بعد أن تمكنت القوى الأمنية الرسمية والأهلية من ضبط الوضع الأمني بالنسبة للتفجيرات الأولى أدى ذلك إلى اختفاء الخلايا الإرهابية من الساحة اللبنانية، ولكن حدثت تطورات في الإقليم أدت إلى تمكن هذه الخلايا من استعادة نشاطها ولكن بشكل مختلف».

وأضاف العميد حطيط: «إن أهم هذه التطورات ما حصل على الساحة العراقية من سيطرة «داعش» على الموصل وغيرها، والانقسام السياسي الحاصل في لبنان وتعطيل المؤسسات الدستورية، هذه العوامل سمحت للخلايا النائمة أن تستعيد نشاطها للضغط في لبنان بعد أن انتقل العدوان الرئيسي من سورية إلى العراق واتخذ لبنان ساحة ضغط ثانوية في هذا الموضوع وإداة الضغط فيها هي هذه الخلايا وعمليات التفجير التي تقوم بها».

وأشار إلى «أن الضغط الأمني والعسكري اللبناني الكاملة مع المنظومة الأهلية تحول دون امتلاك هذه الخلايا القدرة اللازمة لإحداث عمليات إرهابية ناجحة، وما يدل على ذلك أنها تستخدم أسلوباً متديناً وبدائياً في عملياتها ما يؤدي إلى فشل الكثير من العمليات».

وأوضح حطيط «أن عملية ضهر البير كما عملية الطوية عملتان إرهابيتان فاشلتان، وفشلها يعود إلى المنظومة الأمنية اللبنانية العسكرية المتكاملة مع المنظومة الأهلية، لذلك اعتقد أنه على رغم استئناف عمل هذه الخلايا فإن قابلية الأمن اللبناني يبيقي الأمور تحت السيطرة ولا يدفعها إلى خوف أو رعب أو ذعر، بل المطلوب في هذه اللحظات الحذر واليقظة وممارسة كل مواطن وظيفته في شكل كثيف لأن هذه الممارسة تؤدي إلى فاعلية إضافية في عمل الأجهزة الأمنية الرسمية اللبنانية».

وعن المعلومات التي تحدثت عن دخول مجموعات من «داعش» إلى لبنان قال: «بمعزل عن التسميات «داعش» أو «النصرة» أو جبهة «إسلامية» أو قاعدة» لأن كل هذه التسميات تدور حول عنوان رئيسي واحد، تدل على الفكر التكفيري الراديكالي، مضيفاً: «كل هؤلاء لهم بعض الخلايا في لبنان ولهم قوتهم وتمددات في بيئة حاضنة أبت الخطط الأمنية والعمل على تحسين الساحة الداخلية التي تبديه الشرائح في مجتمع المقاومة، إلى تحجيف مصادرها وتراجعها، لذلك اعتقد أن هذه الخلايا موجودة في لبنان ولكنها ليست طليقة الحركة».